

## الشيخ علي الطنطاوي رحمه الله - الحلقة 12

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله سألني الطالب مرة لما كنت اشتغل يعني تركت الان التدريس عن انه الجني كيف فيها ما لا اذن رأته ولا عين سمعت ولا خطر على قلب بشر. انه شلون في شيء من المتع - [00:00:00](#)

لا تخطر على قلب البشار فاجبته بجواب يعني اقول طرفا منه اليوم. قلت له ما نراه الان نحن لو قيل لرجل من آآ ممن كان في صدر الاسلام او لجد من اجدادنا الاولين. انه - [00:00:20](#)

تأتي على الناس زمان ينتقلون فيه من مسرا اه اه الرياض الى جدة في واحدة لا يصدق ذلك. هلاً هارون الرشيد لما اراد ان يحج نصر ان يحج ماشيا مرة اقول شيء من حظي ما متثبت منه فرشوا له السجاد بين كل مرحلة ومرحلة ولو ركب يختار - [00:00:42](#)  
اليوم الخلفاء الذين كانوا امراء المؤمنين وكانوا يملكون يعني اه يمكن خمس الكرة الارضية خلفاء بني امية وبني العباس في صدر دولتهم قبل ان تتقطع الدولة الى دول كيف يسافر يعني يبتغي منتهى الترفيه والتسهيل فيختارون له يعني الدواب ويضعون عليها - [00:01:08](#)

يعني السروج الطرية والمظلات من فوقة. اكثر من هيك ما في عندهم. هل كان يخطر على بال الواحد انه ممكن هادا ان يركب في آآ في شيء مثل البيت بيت بيت بالعمارة - [00:01:36](#)  
هلاً بعض الطائرات والله بمقدار عمارة تحوي يكون فيها خمسمائة شخص خمسمائة شخص او ستمائة شخص معنى ذلك ضعف عدد رجال الجيش الذين كسبوا النصر الاول في معركة بدر هل كان يتصور هذا لو قلت لواحد من اهل بدر انه انتم وناس بمقداركم ممكن نحت - [00:01:56](#)

قم بغرفة كبيرة جدا مبنية من الحديد ومن اي ثم تطير بهم وتنتقل بهم في سعة يأخذوا مثالا اقرب من ذلك الرسول عليه الصلاة والسلام لما اسري به ذهب في ليلة واحدة من مكة الى بيت المقدس وجاء يقول لهم انا ذهبت - [00:02:24](#)  
في ناس ما صدقوا ولا استطاعوا ان يقبلوها عدوها من المستحيل. انه كيف تذهب وتعود من مكة الى بيت المقدس في ليلة واحدة. اليوم لو قلت لي يعني اجهل الناس واقلهم للطفل الصغير او - [00:02:44](#)  
واحد اه انه والله انا رايج اليوم من هنا الى عمان او الى القدس ردها الله اليها وسارجع اه اه المسها طيب في امان الله. ما يتعجب منها ما يرى فيها شيئا - [00:03:04](#)

اليوم مين كان يخطر في باله ان يحفظ الصوت لما آآ مات هذا في محامي فرنسي عظيم جدا كانت يعني ذروة قمة في البلاغة لا شوها يمامات رساقه هادا قال - [00:03:20](#)

يا ليت انه كان بالامكان ان تحفظ مرافعاته وان تحفظ محاضراته للاجيال الآتية ليسمعوها لكن قال الياس مستحيل هذا شيء فرض مستحيل ما كان يتصور ذلك احد. من كان يتصور اجي احكي انا امام هادي اكلم - [00:03:39](#)

انا قاعد الان وحدي هنا بغرفة ما في الا انا والاخ المصور في الغرفة هادي المتسعة وانتم ترونني يراني من في الرياض وانا الان في جدة وايراني في الخليج ويراني لو نقلت الاشرطة هذه الى بغداد او الشام او الهند يراني من من - [00:03:59](#)

من كان يتصور هذا؟ هل كان يخطر على باله؟ هلاً المنصور كان عنده الم في معدته ما وجد واحد في حبة ليبركس مسلا تسكن هذا الالم. عبدالملك ابن مروان اللي كان يحكم عبدالملك اللي كان يحكم هالبلاد الممتدة - [00:04:25](#)

من شمال افريقيا الى اه اه يعني اه اه المشرق البعيد الى اه اه اطراف القريب من اطراف كانت له ضرر نخرة ما وجد طبيب اسنان

يحشوها له واليوم اقل واحد يستطيع ان يذهب الى طبيب الاسنان - 00:04:45

سيحشو له ضرره. اذا نحن وجدنا هنا في الدنيا اشياء ما كانت تخطر على بالنا ولا كان ممكن ان نتصورها انا قلت لكم يتصورها

الذين كانوا يعني في قبل الف سنة لا نحن نحن لما نشأنا ونحن الصغار لكان اخترع الراديو - 00:05:05

اول اذاعة ما كان في اذاعات في الدنيا كلها ما كان فيه. اول راد جاء للشام جاء به محمد علي العابد رحمة الله رئيس الجمهورية ما

كان في اذاعة عربية انشأت بعد ذلك اذاعة مصر وبعدها بفترة اذاعة الشرق الادنى - 00:05:28

انه تحط قدامك علبة وكان جهاز الراديو هادا بحجم الثلاجة الكبيرة اول ما جاء كان كبيرا ولا يشتغل الا بالكهرباء والله لما خبرونا انه

قال واحد مدري مينين جاي ركب معه في الترام انا. ما اعرفه يتحدث من الطرف الثاني - 00:05:47

قال عنده مهنك علب صغيرة هادي ما تحتاج لان توصل بسلك الكهرباء تتكلم بدون كهرباء قلت في عقلي طعم يدجل علينا ويضحك

علينا شو ظننا نحن جايين ما صدقت. الان صرنا هلاً هادي وحدة صغيرة تحفظ الصوت اتكلم امامها - 00:06:07

فيحفظ صوتي فيها. من كان يتصور ان يتمكن البشر من اختراق النطاق الهوائي هذا وان يصعدوا ينفذ منه حتى يصلوا الى القمر

فهادا اذا كان قد وقع في الدنيا فما بالك بما في الجنة؟ هادي معناها اذا الجنة - 00:06:27

من كتب له ان يدخلها يقول ابن عباس ليس في الدنيا مما في الجنة الا الاسماء هلاً في انهار من لبن جا هذا بتاع الاسماعيلية هاد شو

اسمه تبع قلعة الاموت هادا ابن نسيب والله معروف مشهور - 00:06:51

الرجل عمل قال جنة صناعية بستان كبير وينابيع وشي وبالجملة جاء بعشرات من البقر وصار يحلبها واجرى الحليب في ساقية هاي

عملت انا هنا اه اه جنة فيها انهار من لبن. ولك يا عمي هداك لبن لم يتغير طعمه - 00:07:12

اللبن تبعك على تلت ايام. يخرج منه النتن والعفن فما في الجنة ليس ليس عندنا منه الا الاسم فقط اليوم في ناس يسألون عن الحور

العيني ولك يا عمي نوع اخر. حتى جهنم نار الاخرة غير نار الدنيا نعم نار الدنيا هذه - 00:07:32

بالنسبة لها نعمة وهذه اخف وهذه يعني ايسر وهل ينتفع منها وتلك للعذاب فقط لكن تقرأون في القرآن انه النار الاخرة اه تختلف

تماما نار الاخرة كما قلت لكم فيها شجر فيها ماء وان كان شجرها وماؤها ليس - 00:07:55

الشجر يعني الظليل المريح ولا الماء العذب الطيب. ولذلك لا يستطيع احد ان يتصور حقيقة ما في الجنة. فنحن نؤمن بها لان الله وهو

اصدق القائلين خبرنا عنها ونسعى نعمل لما يعني ندخل به الجنة وان كان دخول الجنة برحمة الله - 00:08:16

يا اخوان هلاً كاد ينتهي رمضان ورمضان شهر موعظة وشي ففكروا بيوم الحساب. يوم الحساب وارد لا تزول قدما عبد يوم القيامة

حتى يسأل. هاي مواد الامتحان. التلميذ يعرف الامور التي سيتمحن فيها العشرين صفحة او الخمسين او المئة من الكتاب السؤال هنا

عن ايش؟ اول سؤال عن عمره فيما - 00:08:45

يقول له تعال انت دخلت في طور التكليف يعني بلغت حد المسؤولية الشرعية اللي هي مسلا في يوم الخامس من رجب عند اذان

الظهر سنة كذا قدم حسابا عن كل دقيقة ماذا عملت بها؟ من يقدر على هذا؟ الا ان يرحمه الله. عن كل قرش او هذا اه مليم -

00:09:13

هللي ما ادري دخلت عليه من اين اكتسبها وكيف انفقها عن علمه ماذا عمل به سؤال صعب والامتحان شديد ولذلك نقل عن بعض

الصالحين قال انا والله ما اشعر بالاطمئنان الا بعد اجتياز الصراط - 00:09:40

بعد ان يخرج من الامتحان. اليوم التلميذ متى يطمئن عندما يسمع بالاذاعة يسمع اسمه مع الناجحين او يذهب فيأخذ بورق بيده

ورقة النجاح. ويأخذ الشهادة عندئذ يطمئن ويعرف انه قد نجح قبل ذلك - 00:10:00

ما يطمئن. فنحن اليوم يا اخوان اذا فكرنا في الجنة لا نفكر فيها بعقولنا وخیالنا نسأل الله ان يوفقنا الى عمل يدخلنا الجنة. الله بقول

ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما - 00:10:20

يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين. اي ان دخول الجنة يحتاج لشرطين. الذين جاهدوا اي عملوا يعني كل ابواب الخير هادا

عمل والصابرين الذين هادا فعل الذين لا بالشر. والامر يحتاج الى توضيح. انتم فكروا فيه يتوضح لكم ان شاء الله. ونسأل الله ان

نخرج - 00:10:40

من رمضان وقد استفدنا منه. اه سمعتم باسم سهل التستري هذا احد العباد الصالحين لحيين المعروفين آآ سألوه مرة انه كيف وصل الى هذه الدرجة من الصلاح قلم كان لي خال وخاله رجل صالح فقال له وهو الصغير قال له تعال يا سهل انصحك بنصيحة -

00:11:10

تعملها؟ قال نعم. قال له كلما صليت صلاة من الصلوات الخمس قل بعدها الله الي والله مطلع علي. قول بعد مرة. قال طيب صار يقولها بعد كل صلاة مرة جاءه بعد مدة قال له اعملها ثلاث مرات. انه بعد كل صلاة يقول بلسانه الله ناظر الي. الله - 00:11:40  
مطلع علي. بعد فترة يدرس بعد درس تدريج تدرج. قال له قلها بين الصلوات ايضاً. بين كل صلاة قلها ثلاث مرات. لما جرى بها لسانه وتعود عليها قال له الان تقولها يا كمبيو - 00:12:10

في قلبك يعني من غير ان تحرك لسانك تقول بقلبك بفكرك يعني بما شئتم يعني من غير ان يحرك لسانك كانه يستحضر بنفس هذا المعنى. انه الله ناظر الي والله مطلع علي. كان ذلك سبباً - 00:12:30  
سلوكه طريق الصلاح. وهذه ما جاء بها خاله من عند نفسه لا هذه جاء بها من كلمة من جوامع الكلم لمن اوتيتها لرسول الله عليه الصلاة والسلام الذي اوتي جوامع الكلم يعني اعطي - 00:12:50

المقدرة على صياغة جمل كل جملة تحمل تحتها من المعاني الكثيرة ما يمكن ان يشرح في صفحات كثيرة. بحديث جبريل لما جاء جبريل على هيئة رجل لابس الثياب وآآ ما عليه اثر السفر تعرفون الحديث وتحفظونه فسأل الرسول ما الايمان وما الاسلام؟ نعم قال له - 00:13:10

بعدين سأله ما هو الاحسان ايش قال له الرسول؟ قال له هذه الكلمة العظيمة ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. من تصور ان الله يراه ويطلع عليه. هذا لا - 00:13:40  
الا طريق الصواب. نحن متى نذنب؟ ولماذا نذنب؟ نذنب لاننا ننسى. ننسى ان الله ناظر الينا الله بالقرآن اشار للنسيان ايش؟ اذا مسهم طائف من الشيطان نساهم الشيطان تذكروا كانوا نسيانين تذكروا فاذا هم مبصرون. في حديث لا يزي الزاني حين يزي وهو مؤمن. ليس - 00:14:00

سمعنا الحديث انه يكفر ويخرج من الملة ويصير مرتدا بمجرد انه ارتكب هذه الفاحشة وان كان عقابها عند الله كبيراً وان كان الحد عليها في الدنيا شديداً وقويا نعم وهي من - 00:14:30

بلا شكك لا يكفر بها. لا نقول يكفر كما تقول الخوارج. لا. لكن ما معنى انه لا يزي حين يزي فهو مؤمن يعني لو كان في تلك الساعة متصوراً ومتذكراً ان الله مطلع عليه. اضرب لكم مثال لو ان - 00:14:50

من الفساق يعني ما تسامحون آآ ما تؤاخذوني بل سامحوني بهالمثال. يعني اراد ان يرتكب الفاحشة وهياً لها يعني اسبابها واتخذ الوسائل واعدها العدة الشيطانية كله ولم يبقى بعدين هم بها فنظر - 00:15:10

واذا بالشباك يفتح وينظر ابوه اليه. وجد ابوه واباه ينظر اليه. هل يستطيع ان يرتكب هذه الفاحشة؟ ام ان خجله من ابيه يجعله يهرب يتوارى. هذا اذا رآه ابوه وهو بشر - 00:15:30

مثله فكيف بمن يتصور ان الله مطلع عليه ولذلك اليوم من اكثر ما يعني ما وصى الله به بالقرآن ووصف به المؤمنين وحث عليه ودعا اليه الذكر. ان شو معنى شو معنى الذكر؟ من هم الذاكرون؟ هلاً القرآن انزل بلسان العرب. الذكر وانا اقول هذا الكلام - 00:15:50  
يعني لتستمعوا فتعجبوا به ولا يعني لمجرد الكلام لا ليعمل به. والله كلمة واحدة يلقيها محدث تسمعها او تقرأها في كتاب فتعمل بها خير من عشرين او مائة محاضرة تلقى - 00:16:20

فتدخل من هنا وتخرج من هنا. المهم العمل والتطبيق. انا هنا مثل الطبيب. انا وامثالي. الطبيب تذهب اليه. الطبيب ما عنده كلام يفحص المريض و يقول لك هذا هو الدواء. تأخذ منه بعد كل اكلة حبة او حبتين او ملعقة من هذا - 00:16:40  
الشراب وتمتنع عن كذا وكذا. قال له كلاماً هالكلام هذا بلا شك جزء من المداواة. اذا لم يذهب الطبيب يكون قد قصر في التدوي

ويكون قد اثم ولا يكون متوكلا كما بينت فيما سبق من هذه - 00:17:00

حلقا لكن لو سمع كلام الطبيب واخذ الراشدة وضعه في جيبه ولم ينفذها ما استفاد شيئا. فالعبرة اذا بالتطبيق لذلك اذا سمعتم شيئا فاعملوا على الاستفادة منه. هلا ذكر الله. شو معنى الذكر؟ القرآن انزل بلسان العرب - 00:17:20  
بلسان العرب اذا واحد كان ناسيا فذكر هادا ذكر. عكس النسيان واذا تكلم النطق بالمسألة هادا ذكر ذكر الامر الفلاني. والقرآن جاء ذكر فيه بالمعنيين. لما قال آآ سيدنا يوسف لمن ايش هذا رأى رؤيا وعبرها له قال له اما احكما فيسقي ربه خمرا شو قال له للذي -

00:17:40

في ظن انه ناج منهما اذكرني عند ربك. اذكرني مو مو مجرد الذكر قل له عني. يعني قل له انه في واحد محبوس الله قال ذكر القلب اذكروا نعمة الله عليكم. اذكروا نعمة الله انه انطقوا بهالكلمة قولوا نعمة الله نعمة - 00:18:10  
لا وانما اذكروها اي تذكروها. فالذكر المطلوب الذي يجمع الامرين. ان نطق باللسان بما فيه تعظيم لله. تلاوة القرآن هذه من الذكر. ان لا اله الا الله افضل الذكر. اه - 00:18:30

آآ سبحان الله من الذكر الحمد لله من الذكر الله اكبر من الذكر. هذا هو الذكر. فالذاكر الحقيقي يقول لا اله الا الله ويتصور معناها مو مجرد كلمات تقال باللسان. بقي الذكر بالاسم المفرد. هذا - 00:18:50

صار في كتب وتأليف ناس يدافعون من الصوفية انه نقول مسلا الله بس الله الله الله. الحقيقة انه تتضمن جملا مفيدة. الله اكبر.

سبحان الله. لا اله الا الله. يحتجون قل الله ثم ذرهم - 00:19:10

في خوضهم يلعبون. هاي قال قل الله. ولك يا عمي هادي جواب لكلام سابق في الايات التي قبل انه من انزل الكتاب الذي انزل على موسى فيه قبله قبل ايتين قل الله. يعني قل الله انزله. هذا مبتدأ وخبره يعني - 00:19:30

فحوص غير ملفوز يعرف من السباق من الايات السابقة. فبعض الناس اليوم يذكرون باللسان وقلوبهم غائبة حتى يذكرون اسم الله في اماكن اللهو بيسمع اغنية من الاغاني حتى الاغاني - 00:19:50

بينضرب بيقول لك الله ولك يا عمي المؤمنون اذا تلي ايش اذا ذكر الله وجلت قلوبهم يعني يتصورون عظمة الله وعقاب الله لمن يريد ان يعاقبه الله شديد العقاب والله غفور رحيم - 00:20:10

القلوب خوفا من الله وانت بتيجي بتقول الله في هذا المقام اشد منها انبه لها واعيد التنبيه ما احد يستمع مني. انا علي ان اقول انا برأت ذمتي. المغنون الذين يذكرون الله في غنائهم او يدعون - 00:20:30

لك يا ربي او مغنية طالعة متكشفة يعني ابدت ما امرها الله بستره. وهي عمه تدعو مع الالات هذه قول يا رب اغفر لي ويا ربي. ولك شو هالدعاء؟ الدعاء العبادة. هادا مو كلامي كلام رسول الله عليه الصلاة والسلام الدعاء للعبادة - 00:20:50

الدعاء مخ العبادة. فاذا جوزنا اليوم سمحنا بالدعاء مع الالات ومع المعصية. غدا اقرأ القرآن آآ لا سمح الله على هذه السورة. الله ذم قوما قال وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء - 00:21:10

وتصدية نعم فالذكر اذا ذكر القلب ذكر الفكر وذكر اللسان معا في ناس يذكرون بلسانهم لغايات هلا في الشام هل يبيع الخس؟ شو بينادي؟ بنادي الله الدائم. هذا لا يريد. لا - 00:21:30

يا هو الا اذا نوى ما ادري والله اما الظاهر حاله ينوي هذا الدعوة الى بيع الخس ومن يسمعه ما قول هادا والله عم يذكر الله يعرف انه بيع الخس. اه اه قال يبيع الكعك في الصباح ان يؤكل مع الشاي صباحا. بقول الله كريم - 00:21:50

فاذا سمعت وانا في بيتي واحد عم يقول الله كريم هادا اذا باع الكعك. هادا ما اراد من من هذا الزكر العبادة وتذكر الله وانما اراد به ان يبيع الكعك ما له ثواب عليه. فالاصل اذا - 00:22:10

الذكر ان يجتمع فيه ذكر القلب وذكر اللسان والمرجع كله فيها هذا الحديث. هذا الحديث الجامع المانع هذا الحديث ليعد من جوامع الكلم عليه الصلاة والسلام هذا الذي اتمنى ان يذهب كل واحد الى خطا خطه - 00:22:30

قيل في كتب له لوحة يعلقها في مجلسه ليراه امامه دائما اعبد الله كأنك تراه لم تكن تراه فانه يراك. كنت اتكلم بالامس عن مراقبة

الله وعن تذكر الله وعن ربط القلب بالله هذا المطلوب من المسلم في كل حال بس لا يستطيع المسلم لانه بشار ان يكون في كل لحظة - [00:22:50](#)

بوتين يعني آ ذاكر ما باستطيل حقيقة هيك. ولا بد من ان يشغله شيء وان يلهيه شيء فيطلب منه الا يرتكب المحرمات. اما التذكر هذا هذه المطلوب من في كل وقت يطلب منه بصورة خاصة وعلى سبيل التأكيد اذا قام للصلاة. في الصلاة الصلاة شو هي؟ الصلاة - [00:23:20](#)

مقابلة لله عز وجل. هلاً اذا واحد اعطي موعداً لمقابلة امير البلد او لمقابلة الحاكم حدا يهتم بها يفكر فيها يلبس لها الثياب المناسبة. يهبي في ذهنه الكلمات التي يقولها. بيقد امام الحاكم هو - [00:23:50](#)

قاعد امامه معه خمس دقائق مدة المقابلة بروح يعني يفكر في قضية بعيدة فيكلمه الحاكم لا يلتفت اليه. يكون عم بفكر في بيته او يفكر في اسرته. والحاكم يكلمه او يحصر ذهنه وانتباهه ليكون - [00:24:10](#)

هنا مع الحاكم بجسده وبقلمه حتى اذا سأله اجاب الجواب المطلوب واذا استوضح منه وضح له فالصلاة ما تقابل فيها حاكماً. الحاكم بشر مثله مهما كان. مهما عدت منزلته تقابل رب العالمين. تقابل - [00:24:30](#)

ممن خلقك وخلق حكام الارض جميعاً. ولذلك ينبغي ان نكون في الصلاة مع الله. الله لما وصف في المؤمنين قد افلح المؤمنون عد آ طائفة من صفاتهم اول صفة وصفهم بها شو هي؟ الذين هم في صلاتهم - [00:24:50](#)

خاشعون. شو معنى الخشوع؟ هلاً هالمادة هاي في اللغة تفيد هيك يعني الذلة والانكسار والاتباع هلاً خضع وخضع وخضع. رجع في القاموس باب العين فصل الخاء. بتلاقي كلمات كثيرة هي ابن جني - [00:25:10](#)

حدث فيها لما تكلم عن الرابطة بين الحروف والمعاني ما بدي اطلع عن الخط خليني في في موضوعي خشوع. الخشوع في الاصل خشوع القلب. ان الله لا ينظر الى صوركم. يعني واحدة ينظر اليها لكن مو وحدة ولكن ينظر الى قلوبكم - [00:25:30](#)

لان القلوب هي المقصودة بالدرجة الاولى. فيكون قلبه مع الله. كيف يكون قلبه مع الله؟ والله دائماً انا وتأتيني رسائل كثيرة يسأل مرسلوها انه شو اعمال كي لا يسرح ذهني في الصلاة حتى ما اطلع عن الطريق - [00:25:50](#)

وابقى دائماً اليوم لابد اقول لكم كلمة لابد انه الذهن في الصلاة يعني يطلع عن الخط شوي لا بد انه الصوم موجود هل قرأتم بصحيفة الوفيات في الاهرام او باي جريدة انهم ابليس مات وما مات ما مات لا يزال حياً - [00:26:10](#)

اذا انزله الله الى يوم القيامة هو واولاده فهم يلازمون كل واحد من اولاد ادم يولد لادم ولد بيحيى لابليس ولد بقول له روح انت امسك هاد لا تتركه ابداً. كل ما رأيته مشى في طريق الجنة حول هذا الدركسيون تبعه حتى - [00:26:30](#)

اذهب الى طريق النار. هذه وظيفة ابليس. هذه وظيفته وهذا عمله. فنحن اذا ينبغي ان نحترس منه. اولا كيف نحترس في الاحوال كلها هلاً هادي مثل غارات جوية لما كانت تلقى القنابل في اسناء الحرب هاي على برلين. الف طيارة - [00:26:50](#)

ولما كانت تلقى هادي على فيتنام في كل الحروب عملوا ملاجئ. ملاجئ تحت الارض مصفحة بالابرق. الابرق هذا الاسمنت المسلحة بقولوا خرسانة مسلحة ما ادري. اسمه بالعربي الابرق. اه يعني وان كان الكلمة في الاصل الموضوعية يعني لهذا - [00:27:10](#)

معنى تقريبا ما خرجنا عن معناه. ففي ملجأ بسمع القنابل بدأت او صفارة الانذار بينزل الملجأ. طيب ابليس هذا الله سلطه وعلينا يجينا من اليمين ومن اليسار ومن قدام ومن ورا. ويلازمنا كيف بده يتخلص منه؟ بشيل الملجأ. شو هو الملجأ؟ - [00:27:30](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. اعوذ معناة التجأ. يا ربي انا جيت للملجأ. اعوذ بمن؟ بالله. الله اللي خلق ابليس وقال له عبادي ليس لك علي سلطان. منعه يعني من ان يقترب ممن لجأ الى الله واحتتمى به - [00:27:50](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. فيتعوذ بالصلاة اذا اراد اقول لكم نصيحة بعد يعني آ تفكير وتجربة اول شي نعمله انه الشواغل الانية نتخلص منها. نتمها قبل الدخول بالصلاة. واحد اليوم - [00:28:10](#)

الطعام امامه. وهو جوعان ويشتهي الطعام. وعقله كله فيه وشم رائحته. يقوم بصلي ولا بياكل يأكل يأكل ليش؟ لانه اذا قام الى الصلاة وعقله بالطعام ما عاد يحصر ذهنه وبيقول الحمد لله رب العالمين عم - [00:28:30](#)



الاكل ايمتى بدا تنتهي الصالة روح؟ لأ. كل اولاً وصل لهذه السنة. هادي السنة حتى عبد ان عبد الله بن عمر شديد التمسك بالسنة

حقيقة آآ حضر الطعام مرة وسمع الإقامة. اقيمت الصلاة ففقد يأكل حتى - [00:28:50](#)

لكن مو يجي واحد يسمع هذا الكلام يحدد في بيته وقت الغدا بقول كل يوم الغدا بتخطوا لنا اياه عندما المؤذن الله اكبر يؤذن لصلاة

الظهر؟ لأ يا عمي لأ. لانه الاصل هاي مسألة انبه اليها دائماً - [00:29:10](#)

ارجو ان يعمل بها كل من يسمع هذا الكلام مو لانها مني هذا تطبيق لحكم الشرع. اليوم لو واحد لجنة من اللجان قال لك تنعقد اللجنة

هاي اه في اه ايام رمضان عند اذان المغرب. بتقول له يا عمي شو ها؟ اعوز بالله وقت الاكل هادا. حدا بييجي بوقت الاكل -

[00:29:30](#)

لأن وقت الأكل مقدم هذا هذا عمل ثابت بتخط انت تحديد يوم وقت اجتماع اللجنة بعد مراعاة وقت في الطعام لان الطعام اولي. اذا

واحد قال لك انه نجمع مسلاً الساعة الواحدة بعد نصف الليل تلقى يلقي اه تلقى المحاضرة - [00:29:50](#)

في الجامعة الساعة الاولى من الصباح. واحدة بعد نص الليل. قل له يا عمي هادا وقت النوم. ايش هادا ما بييجي هادا. لان النوم عمل

اساسي يراعى اولاً ثم تنظم الاوقات فالصلاة هي العمل الاساسي الاول. فاذا رتبنا جداول اه اه الساعات - [00:30:10](#)

في المدرسة او الجامعة او رتبنا اوقات الدوام للموظفين. او رتبنا العمل في الشركة او فتح الدكان او المباراة في الملعب كل هذا ننظر

اولاً امتى الصلاة فلا تتعارض مع الصلاة. لا يجوز ان - [00:30:30](#)

تتعارض معها. انا دعيت من اشهر الى محاضرة في اه اه كلية البنات. هذه التابعة لرئاسة في جدة. طبعاً ما دخلت انا على البنات اتكلم

كما اتكلم هنا. امام هذه واحدة مثل هاي والاضواء هذه الشديدة في عيني وعيني كلها - [00:30:50](#)

بتدمع وحاطين لي هدول خمس تالاف شمعة. كلها في عيوني الله يعني يعيننا على احتمال ذلك. اه حتى تطلع طلعة هي وشي ضاوي

تستمتعون بجمالي. فهدول لا رأيتم ولا رأوني. وما اقول انه يراكم هو وقبيله. استغفر الله. السامعات - [00:31:10](#)

فاضلات شي. اول سؤال تقول طالبة انه الدروس تنتهي تطلع من الكلية الثالثة تذهب وهي ميتة من التعب ومن الجوع تأكل وتريد ان

تنام تضع عليها صلاة العصر. قال ايش تعمل؟ امامي مدير الكلية - [00:31:30](#)

شاب طيب ودين حقيقة وشي قلت يا اخانا استمع انت ما تقول هي ماني شايفاً هي قاعدة جوا. قلت لهم شوفوا هنا تعارض جدولاً

جدول وضعته الكلية او الرئاسة العامة للبنات او وضعته ادارة الجامعة او وضعه اه اه وضع للموظفين ما - [00:31:50](#)

اي عمل هالجدول هذا حط وقت الاوقات وجدول اخر وضعه رب العالمين اوقات الصلاة. تعارض تعارض التوقيتان. بروح بقول يا

ربي اسألك ان تنزل شريعة جديدة تعدل في وقت العصر مشان خاطر هالطالبة او المدير او الجامعة او اقول للجامعة اقول للكلية

اقول - [00:32:10](#)

في المدرسة اقول للنادي الرياضي انت بدل الوقت اه اه التوقيت عندك حتى يوافق توقيت الله ما في شك ابدا انه هذا ينبغي ان

يعمل. اذا اول شيء لمن اراد ان يعني يدخل الصلاة وهو مستريح ان يتخلص من الشواغل الزانية - [00:32:40](#)

عليك اكل كول. عكس الطعام بالحديث ما قرني بهما تؤاخذني كل حاجات طبيعية. بتقول لي انت تقرن مو انا قرنت بالحديث اذا

واحد مضطر للحاجة الطبيعية يروح للحمام كما تقولون. يروح اولاً ويستريح ثم يتوضأ ويصلي - [00:33:00](#)

اذا واحد تاجر عنده حسابات عم يحاسب واحد وعقله كله بالحساب واستغرق فيه ولم يتعمد ان يجعله في وقت الصلاة وسمع الازان.

لأ كمل حساب بعدين روح لانه اذا ذهب فوقف في الصلاة وعقله بالحساب بقول الحمد لله رب العالمين. والله يا اخي باقين -

[00:33:20](#)

في عنده هادا خمس مئة ريال ما اخدناه. الرحمن الرحيم لك لوك لوك. هاي بيعة نسيتها. صار حضر بجسده وغاب بعقله تصدقون اني

الان تنبته ان هذا اليوم هو التاسع والعشرين من شهر رمضان وربما كان - [00:33:40](#)

اخر يوم من ايام رمضان. عجيب والله بالامس بدأ رمضان. والان انتهى. مر. لم اول يوم برمضان عندما نظرت اليه او نظرت اليه

رأيت ان امامك ثلاثين يوماً عليك ان تصومها - [00:34:00](#)

في هذه الايام يعني كثيرة الساعات من ايام الصيف الشديدة الحر رأيت المدى طويلا امامك. مدة طويلة الان تلفت الى الوراء كأن رمضان بدأ بالامس. كيف مرت هذه الايام؟ مرت وما شعرنا بها - [00:34:20](#)

كم رمضان مر على كل واحد منكم؟ تعالوا اتصوروا متى بدأت الصيام؟ رمضان ينتقل من صيف الى الشتاء كل خمس عشرة سنة ويدور دورة كاملة كل ثلاثين سنة. فكم دورة دار بكم او - [00:34:40](#)

جار من حولكم رمضان انا دار بي دورتين قسم من الثالثة كيف مرت؟ مرت وما شعرت بها ذلك لاننا كما قلت لكم قبل عدة حلقات والله نحن نضيع اعمارنا. نحن كلنا هل انا عندما اعط او - [00:35:00](#)

اعط غيري لا تظنوا انه انا نزلت يعني بصندوق من السماء وانني اختلف عنكم والله اعط نفسي قبل ان اعظكم واحاول يعني احيانا اتكلم كما يقولون بالتعبير الحديث يعني افكر بصوت مرتفع. اخاطب نفسي لانني احق بالموعظة - [00:35:20](#)

اليوم الاعمار بيد الله لكن بحسب الظاهر ان الشيخ الكبير ادنى الى القبر اقرب الى الموت. لماذا لا نفكر بالموت؟ دائما يخطر في بالي هذا. والله اقوم بالحرم. اقوم لاصلي صلاة الجنازة - [00:35:40](#)

يناجون انه الصلاة على هالميت. انا واقف اصلي صلاة الجنازة. عقلي في الدنيا. نعم كلنا هيك. او ما اقول كلنا بينكم والله بحمد الله جماعة من الصالحين انا اتكلم عن نفسي وعن امثالي من عباد الله الدراويش. والله - [00:36:00](#)

والله امشي وراء الجنازة اذا رأيتها امشي وراء الجنازة وعقلي في الدنيا امر على المقابر وانا افكر بالدنيا عن الموت هل اقرب شيء في حقيقته منا ابعد شيء في خيالنا عنا كل واحد كأنني اظن انه كل الناس - [00:36:20](#)

يموتون لكن انا لا اموت. مرة كنت ازن قلت لكم هالواقعة ما اه قلت في اول حلقة من رمضان انه الاحاديث ما اكتبها فرما تأتي بالمناسبة واتحدث اليكم كما تحدث الجليس الى جلسائه يمكن مسألة يكون حكيته ونسيت. عجائز يعني المسنون من الناس يعيدون الحكايات - [00:36:40](#)

والناس يخجلون منهم ما يقولون لهم انه هاي سمعنا. فارجوكم اذا سمعتم مني قصة معادية لانه اثقل شيء على النفس حديث المعاذ يعني لا تؤاخذوني. يعني ارحموا شيبتي واغفروا لي. مرة كنت في بيروت اريد ان احضر الى المملكة - [00:37:10](#)

في نهاية الصيف مشي يعني عدة سنوات. قبل ما تصير الحوادث هذي في بيروت مطار بيروت كبير وكل يمكن دقائق تقوم منه آ الطائرة. قاعدين نحن كلنا منا في شبه هيك مطعم او قهوة ما ادري واحد - [00:37:30](#)

طلب طعاما ليأكل واحد طلب الشاي يعني واحد يشرب قهوته او يشرب الشراب البارد. قاعدين معه واحد الى جنب الآخر بيطلع بالمكبر نداء انه الطائرة اه مسلا تبعت هادي شركة ما ادري كي ال ام هاللي رايحة من هنا - [00:37:50](#)

اذا سنغافورة ركبها يتفضلوا لجوا بتلاقي ناس تركوا طعامهم وراحوا انتزروا الباب ركبوا بالطيارة اخدتهم الى اقصى المشرق. بعد خمس دقائق ينادي المنادي بالمكبر انه الطائرة هادا شو اسما اللي رايحة الى لندن يتفضلوا بتلاقي ناس تركوا طعامهم وذهبوا وركبوا طائرة اخرى ذهبت بهم - [00:38:10](#)

الى الشمال من اوروبا هذا راح يمينا وهذا راح شمالا. بل في حالات رأيت مشهدا اخر هادا علق بنفسي حقيقة حتى لانه الصورة تمام للحياة في سنة من السنين كنت اقضي الصيف في رمضان لي بنت متزوجة هناك - [00:38:40](#)

كثر المدرسون الذين يريدون ان ينتقلوا للمملكة في اول السنة اعدوا طائرات اضافية ما عاد لها مواقيت وقالوا لهؤلاء المدرسين استعدوا. استعدوا وهيئوا انفسكم واعطونا اللي عنده رقم هاتف او عنده جاري - [00:39:00](#)

فنحن اذا جاءت الطائرة دعوناكم هذا لا يدري متى يدعى. شو لازم يعمل؟ ينبغي ان يعد جواز سفره وان يحزم حقائبه ويعد ثيابه اذا قالوا له تفضل بس يلبس يعني ثوبه الذي يخرج به الى الطريق - [00:39:20](#)

وتكون السيارة او واسطة النقل اما مضمونة او معدة بيركب بروح عالمطار. اذا واحد قال لهم استنوني شوي ان السماء اخرج فوز السفر انتظروا حتى اذهب الى دائرة الجوازات استحصل على جواز ما ينتظرونه يتركونه - [00:39:40](#)

اذا قل لهم والله انا بدي روح للضيعة حتى اودع اهلي واخواني ما ينتظرونه. اذا قل لن بدي انزل للسوق لاشترى حاجاتي. او حتى

انتظروني لاحزم حقيبتني ما ينتظرونا ويتركونه ويمشون. لكن ملك الموت عندما يأتي ما ندري متى يأتي. هداك ما - [00:40:00](#)

اتركني ما بقول لي طيب ما حببت روح على كيفك ونحن نلغي عقدك وخليك قاعد في بيتك لا والله. والله يأخذني من بيتي على اي حال اكون عليها يأخذني عندما يحين الموعد لذهابي - [00:40:20](#)

وما بعرف وين بدي اروح. هديك الطائرة وحدة راحت لسنغافورة ذابت اليها انا مرة. ووحدة راحت الى لندن للشمال. الى اين سنؤخذ والله ما ندري اذا ما الذي نعمله نكون على استعداد هذا الرسول عليه الصلاة والسلام قاله نحن نسمع الاحاديث النبوية - [00:40:40](#)

ونقرأها لكن ما نعمل بها. هلا هنا في الاذاعة كل ما صار وقت الاذان او شي يقرأون يعني مختارات من الاحاديث انه اذا امسيت فلا تنتظر الصباح. ليش؟ ربما جاء اجله في الليل من اه الله - [00:41:00](#)

قال في القرآن الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها. يرسل هادي ويمسك الثاني. هل جاء اجلها خلص امسك بها ما بتستطيع ترجع هاللي ولد من بطن امه وخرج بيستطيع يرجع بعد سنتين يقعد له تسعة اشهر اخرى جوا لا - [00:41:20](#)

ومن خرج من الارض الموت في الحقيقة ولادة. لانه خروج الى عالم ارحب وعالم اوسع كما يخرج هذا الذي في بطن الام. لماذا قلت هذا الكلام ما كنت قد اعدته؟ لا والله. كان امامي ورقة الان مكتوب فيها موضوع اخر وفيه رؤوس اقلام - [00:41:40](#)

لكن لما الاخ المخرج الكريم طالع هنا انه الحلقة التاسعة والعشرين انتهت فجأة. كنت اظن ان امامنا فسحة ما في امامنا شي. ولذلك انا انصح نفسي وانصحكم معي ان نكون دائما على استعداد. في - [00:42:00](#)

صلي صلاة مودع شو صلاة مودع؟ لو واحد الان لو واحد مولع مسلا هنا يراقب مسلسل في الرأي بالتلفزيون وينتظر الحلقة الالية. ودول يقطعون الحلقات في مواقف يعني حرجة تثير الانتباه وتستدعي - [00:42:20](#)

متابعة بانتظار شوفها ثاني يوم. اذا كان عنده شي يحرص على ان يراه. اذا جاء موعد السفر كان هادا بده يسافر وحاجز طائرة وباقي خمس حلقات ما عاد يفكر فيها. رفعها من زهنة خلص لانه هادا عزم على ترك هذا البلد ما راح يتأخر - [00:42:40](#)

ويعطل سفره ويلغي حجزه بالطيارة حتى يشوف بقية المسلسلة. المودع هذا ينظر الى فكل ما في الدنيا نظرة نظرة من قد فرغ منها. وعزم على الانتقال لدار ثانية. هذا مو كل واحد - [00:43:00](#)

بل قل من يستطيع يكون على استعداد دائما. على استعداد لهذه النقلة. كيف يكون مستعدا صفي حسابه مع الله. اذا الك انت تاجر والك حسابات مع الناس. ديون لك وعليك ربما تسافر. شو بتعمل؟ تصفيها - [00:43:20](#)

تدفع الذي عليك. تأخذ الذي لك. طيب انا ربي له علي ديون كثيرة معاصي ارتكبتها حقوق اضعتها واجبات ما قمت بها ماذا اعمل؟ كيف اعمل لاتخلص منها؟ لو قيل لك اليوم - [00:43:40](#)

الصالة عليك دين ليه؟ هذا التاجر قال لك اطلب مني السماح انا اسامحك بها. استغفر الله يغفر انه كان غفارا يكلمنا واني لغفار لمين؟ لمين؟ غفار لمن الله قال واني لغفار لمن تاب. فلنتب - [00:44:00](#)

نتب نتب نتوب التوبة النصوح بشروطها لمن تاب وامن ان لم يكن ايمان ما تنفع التوبة. ان الله لا يغفر ان يشرك به. والايامن لا يكون الا بالايامن بكل ما اشتملت عليه رسالة الاسلام. رسالة محمد عليه - [00:44:20](#)

الصلاة والسلام لمن تاب وامن وعمل صالحا الان رمضان كاد ينتهي يا اخوان نستفيد منه نخرج منه انا وانتم نخرج منه بالتوبة نتوب الى الله. التوبة من حقوق الله يكفي فيها ان نترك الذنب. وان نتحول من - [00:44:40](#)

السيء الى الصواب. انا تهت وطلعت عن الخط. اول شيء اعمله ارجع الى الخط المستقيم. ارجع الى الطريق الى الطريق هذا المزفت الموصل واندم على ما المدة اللي انحرفت فيها - [00:45:00](#)

حقوق العباد ما يكفي هذا منها حقوق العباد ما تضيع ابدًا. فاذا ما اديتها ولم تستطع ان تطلب منه السماح فيها شو بدك تعمل؟ بدك تدفعها يوم القيامة. عبدالله بن مسعود اشترى مرة حاجة. نسيت شو اشترى والله. ودخل ليأتي بالثمن - [00:45:20](#)

البائع ما ادري ماذا خطر في باله راح. خرج فلم يجده. شو بده يعمل؟ ما عاد يعرف وفتش عنه فلم يلقه. قال يا ربي انا اتصدق به عنه. فان قبله مقابل حقه يكون انا بريئة ذمتي. وان لم يقبله - [00:45:40](#)



شوفوا النقطة هاي فقيده لي بباب الحسنات لادفع منها يوم القيامة مقابل حق. يوم القيامة لا ييمشي الريال ولا ييمشي الملك الالماني ولا ييمشي الدولار الامريكي ولا لان الياباني لأ كل هالعملة هاي بطلت العملة هناك بالحسنات - [00:46:00](#)

تدفع حسنات او تحمل سيئات. فنسأل الله ان يتوب علينا وان نخرج من رمضان. يعني مغفورا بعد ان نستغفر الله. الله كريم يغفر لمن تاب واناب ورجع اليه. ومو ننتهي من رمضان فنرجع لما كنا في - [00:46:20](#)

في قبل رمضان كثير من الناس يصلحون يصلحون انفسهم في رمضان فاذا انتهى انتهت خلص رجعوا لما كانوا فيه العيد كل امة لها اعياد. في اعياد عند الناس اعياد اه وطنية اعياد لذكريات يعني الشعبية - [00:46:40](#)

في عام اعياد تتصل بالدين اعياد حتى عملوا عيد الربيع وعملوا عيد ايش الام وعيد المعلم وعيد ما ادري ماذا يعني كثرة الاعياد حتى كادت تصير ايامنا اعيادا. يا ليت انها تصير اعيادا حقيقية. العيد الحقيقي - [00:47:00](#)

في فرحة القلب العيد الحقيقي يلي فيه المسرة العيد الحقيقي يلي فيه العزة. والله اليوم الناس يقولون كل عام وانتم بخير بس يعني كنت اقول مرة كتبت لما كنا ناضل الانتداب الفرنسي بالشام كتبت مقالة في - [00:47:20](#)

بعيد عنوانها ما كل عام وانتم بالشر. بدلا من ان اقول كل عام وانتم بخير. ما كل عام وانتم بالشر لان الحقيقي متى يكون والله العيد الحقيقي عندما يرجع المسلمون الى وحدتهم ولا يرجعون اليها الا اذا رجعوا - [00:47:40](#)

او الى دينهم. عندما ترد الينا هذه القطعة العريضة من بلادنا عندما تنتهي مشكلات المسلمين في اطراف في اوطانهم في الفلبين وفي اريتريا وفي اه الان اللي صارت في بورما وفي كل جهة - [00:48:00](#)

من الجهات عندما تعود الينا عزتنا ويعود الينا النصر الذي اعطاه الله وكتبه الله لاجدادنا هذا لا يزال في ايدينا لكن له شرط بضاعة معروضة امامك لها الثمن. بدك هادا العنب له ثمن - [00:48:20](#)

دفع ثمنه المخرج والله هو اللي اتى به من عنده. والان مدري مين بياكل وما ادري. فتراه بدك تدفع ثمنه. النصر موجود ومعروف ثمنه ربنا بينه ان تنصروا الله ينصركم. الله ينصركم. لكن بشرط ان - [00:48:40](#)

ما معنى ان نصر الله؟ نصر الله باتباع دينه. الله ما هو محتاج لنصرتنا. تعالى الله عن ذلك. لكن نصره الله بان نعمل نحن على اتباع دينه فنكون مستحقين للنصر. اذا كل امة لها عيد واعيادها - [00:49:00](#)

الاعياد تختلف بمعانيها آ رموزها يرمز بها اليها ودلالاتها. لماذا يعيد مسلمون. قلت لكم مرة انه المعروف عند الناس انه هذا العيد يكون يعني حمدا لله على التوفيق للقيام بفريضة الصيام. هذا صحيح. والعيد الاضحى حمدا لله على اداء فريضة الحج. نعم. لكن -

[00:49:20](#)

المعنى الذي يبدو للذهن قبل ذلك انه كلاهما عيد قرآني. شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن ويوم الحج نزلت الايات الاخيرة او من اواخر ايات القرآن اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت - [00:49:50](#)

لكم الاسلام دينا. اذا احتفالاتنا واعيادنا اعياد قرآنية. هذا عيد ابتداء نزول القرآن عيد اختتام نزول القرآن. وكلاهما عيد للاحسان. عيد للاحسان. عيد للبذل. عيد للعتاء اه اليوم شوفوا الشرع اقام دوائر دائرة وسط دائرة في دائرة عامة تشمل المسلمين جميعا يرتب اه -

[00:50:10](#)

رتب الله لكل آ مسلم على كل آ على المسلمين كل واحد على الثاني حقوقا. حق استم على المسلم مبينا في الاحاديث انما المؤمنون اخوة هاي الدائرة الواسعة هذي تشمل المسلمين جميعا. العطاء - [00:50:40](#)

في الاسلام هذا من اركان الديانة الاسلامية. ما في يوم ديانة البذل فيها والاحسان الركائز الاصلية التي لا يقوم الدين الا عليها. في الاسلام موجودة. في عطاء هذا واجب وجوبا على كل - [00:51:00](#)

قادر عليه وجوب شخصي بينه وبين الله هي الزكاة. وان كانت الزكاة في الاصل تتولى جمعها الحكومة. في بعدين واجبات تانية اه ضمن دائرة اصغر تكون واجبة بحكم القاضي بين افراد الاسرة الواحدة. كل امرأة فقيرة لها اقارب يرثونها اذا ماتت لو ماتت غنية -

[00:51:20](#)

تلزهم القاضي بالانفاق عليها اذا عاشت فقيرة. بعدين في انفاق تطوعي يثاب فاعله في اقسام عجيب جدا بالانفاق صدقة الفطر.

صدقة الفطر من الذي يعطيها؟ ومن الذي يأخذها؟ اذا دققتم باحكام - [00:51:50](#)

الفقهية وتسمعونها الان على المنابر وتسمعون تفصيلها من احاديث الاذاعة وصرتم عارفين بها تكاد على كل واحد يعني كل واحد

يدفعها لكن من الناس من يدفع ويأخذ يدفع عن نفسه وعن من تجب - [00:52:10](#)

عليه نفقتهم من اولاده الصغار بيدفع عن واحد او عن اسرة واحدة ويأخذ صدقة عيد الفطر من من عشر اسر او من عشرين اسرة.

نوع عجيب جدا من التضامن. صدقة الفطر هاي زكاة الفطر. عجيبة - [00:52:30](#)

حقيقة يختلط فيها الاخذون بالمعطين. وتلقى كثيرين من الناس عليهم ان يدفعوها ولهم ان يأخذوها. فالعيد اذا هذا اول عيد ديني.

ما دام عيدا دينيا يكون فيه الشكر لله. والشكر لله لا - [00:52:50](#)

فيه باللسان واحد يقول لو ان رجلا غنيا وطبخ ذبح الذبائح في يوم العيد في هذا اليوم واقام الولائم وله جيران فقراء او اقرباء

فقراء ما عندن على مائدتهم الا يعني الشيء القريب المال الرخيص - [00:53:10](#)

ثمن والله هادا لو امسل مسبحة والمسبحة ما بدنا لو عد هيك لو قال عشرة الاف مرة الحمد لله الحمد لله ما يكون قد حمد الله

وحقيقة هذا حمد من لسان لابد منه ويثاب عليه لكن الشكر هل ابلغ منه ان يشكر بالعمل؟ ان - [00:53:30](#)

ان تعطي من هذا المال الذي اعطاك الله تعطي قريبك او جارك الذي حرم. وبعدين هل يعطي لا يعطي من ما له يعطي كل واحد رزقه

الذي كتب له. مثل هادا المندوب. مندوب اه - [00:53:50](#)

مجموعة مدرسين عشرون مدرسا في مدرسة يكلفون واحدا منهم يذهب ليقبض لهم رواتبه. عندما يوزع عليهم الرواتب ما اعطاهم

صدقة. ما اعطاهم شيئا منه. دفعت لي راتبي. لكن بقول لك اشكر. واحيانا يمكن ينسى ما يقول له اشكر. ينسى حتى - [00:54:10](#)

شكرا. المحسن هل يوسع على الناس يعطي كلا رزقه وعم يعطيه راتبه هاللي الله فرض له اياه. لكن له مكافأة يأخذ اجرة على توزيع

الراتب اكثر من الراتب. تصوروا لو ان مندوب المدرسة كل ما اعطى المعلم - [00:54:30](#)

اللي راتبه الف ريال يعطيه الف ريال يسلمه راتبه وبتيجي الحكومة بتقول له خذ اجرة ايصال هذا الراتب هاي الف ريال تانية. في

اكثر من هيك او زيادة على ذلك. فيا اخوان هذا العيد لا يتم لا لا يكمل لا تكمن فيه معاني - [00:54:50](#)

في العيد الا بان تنشر الفرحة من حولك على اهلك اولاً. تنشر السرور والفرحة في هذا اليوم على يا اهلك توسع عليهم من غير تبذير

ولا ارتكاب محرم. اما التوسعة في العيد مطلوبة على الجيران. اليوم اذا انت يا - [00:55:10](#)

ايها الرجل الغني والذي يكون من حوله الجيران الفقراء هلاً اذا خرجت ومعك ولدك وهو يلبس الثياب الغالية. يراه اولاد الفقراء. اولاد

المحرومين بثيابهم الرثة ربما فيحسدونه ربما يدعون عليه. اما اذا وزعت عليهم ثيابا من ثياب اولادك القديمة هذه كل سنة اعود -

[00:55:30](#)

الى بيانها وادعو اليها اقول للنساء خاصة لا تملوا من التكرار. هذا بدي اعبيده في كل سنة. كل وحدة لو انها نظرت في خزانة بيتها.

خزانة ثيابها. فالثياب التي لا تلبسها. وثياب اولادها التي - [00:56:00](#)

عنهم او كبروا عنها او تغير زيتها الثياب في من الناس من لو اخذها لبسها في يوم في العيد فرحا بها. الا اذا خرجت من البيت فوجدت

اولاد الفقراء من جيرانك وعلى اجسادهم من ثياب - [00:56:20](#)

وفي يدهم من مالك اقول من ما لك من المال الذي اعطاك الله ونظروا اليك نظرة الامتنان الشكر ودعوا لك وابتمسوا في وجهك.

اليس خيرا من ان ينظروا اليك؟ نظرة الحسد ونظرة الحقد. ونظرة - [00:56:40](#)

محروم فيا اخوان هذا العيد. العيد له معنى ديني قبل كل شيء. فاذا اردتم ان تستكملوا العيد فاعملوا على ما يرضي الله وعلى ما

يسره عباد الله. وابدأوا بالاهل وبالقربين. يعني يعني - [00:57:00](#)

اه ضعوا على وجوهكم البسمات والبشاشة ما واحد يقطب في يوم العيد ولا يغضب ولا يشتم الا الله اذا رأى من اهله انحرافا او

ارتكبوا محرما هذا الشيء اخر. واعزموا على ان تبقوا من كان منكم منحرفا عن الطريق - [00:57:20](#)

ارجع الى الصواب في شهر رمضان. وواظب على العبادة وينتهي رمضان يقول مثل ما قال رحمة الله عليه في رمضان ولى هاتها يا ساقى. وان كان الشعراء يقولون ما لا يفعلون فاسأل الله ان يتقبل صيامكم. وان - [00:57:40](#)

اكن بعيدكم وان يعيد على المسلمين العيد الحقيقي عيد النصر وعيد الظفر وعيد استرداد البلاد وعيد الاتحاد والرجوع الى الله كل خطيب يوم الجمعة يقول لنا اتقوا الله لكن اكثر السامعين لا يعرفون كيف يتقون الله. ما معنى اتقوا الله؟ كيف نتبع الدين؟ اليوم -

[00:58:00](#)

ما بدي اشرح المعنى اللغوي اتقوا جاءت من الوقاية يعني اتخذوا لانفسكم وقاية تقيكم من عذاب الله. فكيف يكون الانسان من المتقين؟ يعني كيف يكون التمسك بالدين؟ اليوم الاسلام يا اخوان مثل بناء - [00:58:33](#)

مو انا رسول الله عليه الصلاة والسلام هو الذي شبه الاسلام ببناء. لما قال بني الاسلام على خمس. البناء يحتاج الى اساس الاساس يا زهرة لانه يكون تحت الارض ولكن البناء يقوم عليه. فلو رفعنا البناء عشرين دورة - [00:58:56](#)

ولم نتخذ له اساسا يعتمد عليه ويستند اليه فان البناء يسقط صار في عنا اساس. بعد الاساس لاحزوا اذا مررتهم بالطريق ورأيتهم عمارة تقام. اول شيء يقيمون هذه الاساطيل القوية هذه الدعامات العضادات هاي اللي تحمل البناء - [00:59:24](#)

بعد ذلك في عندنا هالجدران السميكة اللي يعني يعتمد البناء عليها هذا المثل ينطبق تماما على الاسلام الاساس الذي هو الاصل والذي لا يقوم البناء الا عليه هو الايمان. الاعتقاد. فاول ما - [00:59:52](#)

منا لنكون من الناجين عند الله ان نصحح عقيدنا يعني ان نكون موحدين لله. العقيدة كيف تكون؟ في ناس اليوم يعتقدون بيقول لك انا اعلم اشهد ان الله وخالق كل ما في الوجود. وان الله هو المالك المتصرف به. هل يكفي هذا؟ لا. ما يكفي - [01:00:17](#)

لان الكفار من قريش ربنا خبر عنهم قال ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض لا يقولن الله يعترفون بان الله هو الخالق اذا قرأتم سير الانبياء والمرسلين الاولين في القرآن - [01:00:45](#)

ماء قليل منهم اللي انكروا الله قالوا وما يهلكنا الا الدهر لكن الباكون قالوا انكروا الرسالة قالوا انه هذا ارسله الله انت ما ارسلك الله. اذا لا يكفي ان نعتقد ان الله هو الخالق الموس - [01:01:05](#)

لانه ابليس يعترف بهذا. ابليس بيقول ربي فانزرنى الى يوم يبعثون. ابليس قال له ربي واعترف بانه ربه. مع ذلك شيطاننا ملعونا مطرودا من رحمة الله الله علمنا في القرآن شوفوا اية قل اعوذ برب الناس اللي ما ينتبه كثير من الناس الى معناها وما فيها من الاعجاب - [01:01:25](#)

قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس رب الناس الرب مشتق من معنى التربية المربي والمربى والمربى هذا الذي يعني هادا شو معناه اللي رب هو الذي يوجد ويحفظ. فاذا قلنا الله رب العالمين معنى ذلك ان الله هو الذي اوجد - [01:01:50](#)

العالمين من عدم قال لها كوني فكانت انه العالمين جمعوا كل جمع مؤنث. اقول كوني هو الذي يحفظها ملك الناس هو المتصرف في الكون وهذه يعترف بها الناس ايضا كلهم. هلا بلاد يفيض فيها الماء تغمر - [01:02:22](#)

انهار الهادي ويشكو الناس من كثرة الماء. في جهة تانية من الكرة الارضية يقل الماء ويتمنون يتزاحمون على كأس للشباب. طيب مين هاللي زيد الماء هنا حتى شكوا منه ونقص هناك شاب - [01:02:46](#)

انسان يموت شابا واحد يدركه الهرم ويعيش ويسأل الله حسن الخاتمة. مين هاللي عيش هذا واخذ اذا انه المالك المتصرف في ملكه وفي ملكه بالمعنيين هو الله الخلاف الفرق بين المؤمن الحقيقي وغير المؤمن الاعتقاد بانه اله الناس. انه الاله - [01:03:04](#)

لانه رب الناس هذه مسألة اعتقادية وانه المالك المتصرف مسألة اعتقادية الاعتقاد بانه اله الناس تقتضي مني عملا. ما يكفي ان اعتقد بل ان اعبر عن هذا الاعتقاد بالعبادة باخلاص العبادة لله وحده فادعوه وحده - [01:03:35](#)

واصلي له وحده واركع له وحده وين الاعجاز هنا بسورة الناس اللي جاءت بالمناسبة كأن ربنا يقول له انه هاي ثلاث قضايا كل وحدة مستقلة عن الاخرى. ولذلك اظهر في موضع الاضمار ما قال قل اعوذ برب الناس ملكهم واله يملأ عاد. قل - [01:04:01](#)

اعوذ برب الناس قضية مستقلة. ملك الناس قضية تانية مستقلة. اله الناس قضية مستقلة. القضايا الثلاث متشابهة فاما ان يؤمن بها

كلها وهذا هو الصواب وهذا الذي يوصل اليه العقل والفطرة واما - 01:04:23

ينكرها كلها كفار قريش يؤمنون بانه رب الناس وانه ملك الناس. قال لهم كيف طيب تفرقون بين متماثلين؟ اعود الى موضوعي. اذا فيها البناء لشب الدين الاسلامي به العقيدة. اذا واحد عقيدته فيها شك. توحيده - 01:04:44

يعني غير سليم. هذا لو صلى الليل كله صام الدهر كله وان كان صيام الدهر مكروها قام بالعبادات بدون اساس مثل بناء عشرين دور ما له اساس فانه يسقط العضائد هادي الرسول بينها بني الاسلام على خمس - 01:05:09

الجدران سميكة اللي هي من اصل البناء وتدفع عنه الاذى هادي ترك المحرمات. صار من اراد منكم ينجوا عند الله ثلاث اجزاء ثلاثة اشياء. اول شيء ان يصحح عقيدته ان يوحد الله التوحيد الكامل وان يعبده وحدة. وادي وحدة. الثانية ان يقوم بالفرائض ولو ما صلى - 01:05:33

ان يؤدي الفرائض الثلاثة ان يجتنب المحرمات وهذا امر سهل لك نحن ربنا ما جعل علينا في الدين من حرج. ربنا علمنا ان ندعو لا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا. ما الذي حمل على الذين من قبلنا؟ تصوروا ابراهيم ابراهيم رزق - 01:06:01 ولدا على كبر واحد رزق ولدا على كبر وصار يمشي معه وتصوروا مقدار فرحه به ربنا قال له روح اذبحه في تكليف الشق من ذلك؟ قال نعم. واطاع. ما قال لا. نحن ربنا ما كلفنا في الاسلام مثل هذا. اغرب من - 01:06:26

ابراهيم موقف اسماعيل. موقف الولد لما قال له اني ارى في المنام اني اذبحك. فانظر ماذا ترى. شو رأيك؟ لو جبت اليوم ولدي قلت له يا ابني شو وانا عم افتح كتاب الفقه طلع معي انه لازم اضربك عشرين عصاية. شو رأيك؟ بقل لي شو رأيك؟ دق بيهرب ما يقبل اسماعيل - 01:06:49

افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين وما كان قضية مو تمثيل مو تمثيل مو حيلة سينمائية نفذوا فعلا فلما اسلما وتله للجبين اخذ السكينة وراح يدبجه عندئذ جاء جاء - 01:07:09

الفداء من الله آ قبل ذلك ابراهيم كلف بانه يأخذ زوجته الجديدة وولده الوحيد وان يأتي بهما الى مكة هنا مكة لا كان فيها سكان ولا كان فيه عمران ولا بنيان كانت عبارة عن اودية مقفرة - 01:07:29

قد يحطهم هنا ويروح هادا قديش تكليف صعب. كم المشقة في هذا التكليف مع ذلك امتثل المرأة قالت له لمن تتركنا قل لله لما قالها لله رضيت واطمأنت اليوم ناشدتك الله نحن مسلمون لو - 01:07:52

شوف الدائرة في عشرة من الموظفين وزعوا رواتب في اخر الشهر اعطوا تسعة وقالوا انت تركناك لله شو بتصور هادا؟ بقول لك يا اخي انا ما اعطوني شي تركوني بلا شيء. لله عنده يفهمها. يفهمها بعض المسلمين انه بلا شيء. وان فهمت - 01:08:14

معناها الحقيقي لما قل تركتك لله تصوروا اه مثل هذه التكاليف اه ام موسى ام موسى هل في الدنيا عطف من انسان على انسان وحب من انسان لانسان كعطف الامة - 01:08:33

على وليدها الوحيد ربنا قال لها انه حطيه والقيه في اليم اتركه. حطيه في النيل وخليه يمشي النيل فيه. امتثلت واطاعت. فنحن اليوم يا اخوان ديننا سهل ما كلفنا الله باشيا - 01:08:53

لا نطيقها ما جعل علينا في الدين من حرج. فالتشبيه الاسلام بالبناء هذا ينبغي ان نعرف اليوم انه هل بنا اذا الاساس اختل سقط البناء؟ اذا عضاد دعامة من الدعائم الاصلية الكبيرة - 01:09:09

اي اذا اختلت يسقط البناء او يتصدع. اما اليوم اذا انكسر زجاج النافذة. البناء يتشوه لكن ما اسقط اذا انخلع الباب اذا نزل بعض القطرات من المطر وكفى السقف هادي اشيا فالامور - 01:09:28

الاسس فيها اللي بينت. نسأل الله ان يوفقنا اليه. وان يكون عملنا خالصا له. والسلام عليكم ورحمة - 01:09:48